الرياض
الخميس ١٧ المحرم ١٤٢٧هـ - ١٦ فبراير ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٥١

ابن حميد يلتقي وزراء الشؤون الدينية والخارجية والتجارة الاندونيسية

الرئيس الاندونيسي يستقبل رئيس مجلس الشورى

رئيس جمهورية اندونيسيا يستقبل رئيس مجلس الشورى والوفد المرافق له

جاكرتا - «الرياض:»

استقبل فخامة رئيس جمهورية إندونيسيا الدكتور سويلو بامبانغ يوديونو أمس في مكتبه بمبنى الحكومة الإندونيسية بالعاصمة جاكرتا معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد الذي يزور جمهورية إندونيسيا على رأس وفد رسمي من مجلس الشورى.

وفي البداية حمل فخامة الدكتور سويلو يوديونو معالي الشيخ صالح بن حميد خالص تحياته وتقديره لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين

الأمير سلطان بن عبد العزيز - حفظهما الله - والشعب السعودي، معرباً فخامته الدكتور عن اعتزاز بلاده بعلاقاتها المتميزة مع المملكة.

وأكد الرئيس الإندونيسي أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين تسعى دائما لنصرة الإسلام والمسلمين ومساعدتهم، مثمناً في الوقت نفسه الوقفات الكبيرة التي قدمتها المملكة لحكومة وشعب إندونيسيا في شتى المجالات.

ونوه فخامته بالتعاون المشترك بين البلدين الصديقين، مشيراً إلى أن بلاده حريصة على توطيد العلاقات مع المملكة في مختلف القضايا والمجالات، مبيناً أن زيارة معالي الشيخ بن حميد على وفد مجلس الشورى تأتي في إطار تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين وتوطيدها.

وأبان فخامة الدكتور يوديونو أهمية تنمية العلاقات الثنائية لمصلحة الأمة الإسلامية بحكم أن المملكة تعد أهم دول العالم الإسلامي بحكم مكانتها السياسية والاقتصادية ، وجمهورية إندونيسيا الدولة الإسلامية الأولى من حيث عدد السكان.

كما نوه الرئيس الإندونيسي سويلو يوديونو بالجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن في كل عام مشدداً فخامته على أن المملكة تحظى بتقدير واحترام الأمة الإسلامية عامة والإندونيسيين بشكل خاص حيث أن الحجاج الإندونيسيين هم الأكثر في كل عام.

كما أوضح فخامة الدكتور يوديونو أن شعب المملكة وإندونيسيا ينتظر الكثير من مجلس الشورى والبرلمان الإندونيسي لتوثيق أواصر العلاقات الثنائية في شتى المجالات. ومن جهته نقل معالي الدكتور صالح بن حميد تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز - رعاهما الله - والشعب السعودي لحكومة وشعب إندونيسيا الصديق، مشيراً معاليه إلى حسن العلاقات التي تجمع حكومة وشعب البلدين الصديقين في شتى المجالات. كما قدم معاليه خالص شكره وتقديره لفخامة الدكتور سويلو يوديونو على حسن الاستضافة والاستقبال، مبيناً معاليه أن هذه الزيارة تأتي في إطار دعم وتوثيق التعاون المشترك بين المملكة وإندونيسيا.

وقدم معالي الشيخ بن حميد للرئيس الإندونيسي تقريراً موجزاً عن نتائج الاجتماعات التي عقدها معاليه مع المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين خلال هذه الزيارة. كما ناقش معاليه مع فخامة الرئيس يوديونو العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والتعليمية والثقافية وبحث سبل تعزيزها وتنميتها وتوثيقها.

كما بحث الدكتور صالح بن حميد مع فخامته المستجدات على الساحة الإقليمية والإسلامية والدولية في مقدمتها القضية الفلسطينية والعراق وسوريا وإيران.

وحضر اللقاء القائم بالأعمال بسفارة خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية إندونيسيا الأستاذ عبد الله الغامدي ، والوفد المرافق لمعاليه، كما حضره من الجانب الإندونيسي معالي وزير الخارجية الدكتور حسن ويرايودا ووزير الشؤون الدينية السيد مفتوح بسيوني وعدد من أعضاء الحكومة والبرلمان الإندونيسي.

وقد قدم معالي الشيخ صالح بن حميد هدية تذكارية لفخامة الرئيس الإندونيسي بهذه المناسبة. وعقب اللقاء عقد معاليه مؤتمراً صحافياً بحضور وزير الشؤون الدينية الإندونيسي لوسائل الإعلام الإندونيسية أكد خلاله أن الهدف من الزيارة هي توثيق العلاقات الجانبية بين البلدين الصديقين موضحاً معالي الدكتور صالح بن حميد أنه بحث

مع فخامة الرئيس الإندونيسي العديد من المواضيع والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وأبان معاليه أن المملكة وإندونيسيا تجمعهما علاقات متميزة ألا أن حكومة البلدين تسعى لتعزيزها وتوثيقها والتقى معالي رئيس مجلس الشورى بوزير الشؤون الدينية الاندونيسي السيد مفتوح بسيوني. وناقش معاليه مع السيد بسيوني العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك خاصة على الصعيد الديني، وبحث سبل تطوير وتوثيق أوجه التعاون في هذا المجال. كما التقى معالي رئيس مجلس الشورى مع معالي وزير الخارجية الدكتور حسن ويرايودا على هامش زيارة معاليه الرسمية لجمهورية اندونيسيا.

والتقى معالي رئيس مجلس الشورى أمس الأربعاء بمعالي وزيرة التجارة الإندونيسية السيدة ماري إلكا بابغيستو.

وفي البداية هنأت السيدة ماري بابغيستو معالي الشيخ بن حميد بمناسبة انضمام المملكة بشكل رسمي لمنظمة التجارة العالمية، مؤكدة أن المملكة جديرة بذلك وستضيف للمنظمة بحكم ثقلها الاقتصادي على المستوى العالمي.

وتحدثت السيدة ماري عن علاقة بلادها مع المملكة في شتى المجالات خاصة في الجوانب الاقتصادية والاستثمارية والسياحية، مشيرةً إلى أن المملكة تشكل ٢٠٪ من نسبة الاستثمارات الأجنبية داخل إندونيسيا وتقدر بحوالي ثلاث مليارات دولار، مبينةً أن بلادها تطمح للمزيد من العلاقات الاقتصادية مع المملكة سواء على مستوى الحكومة أو رجال الأعمال.

ومن جانبه أكد معالي الشيخ بن حميد أن فرص التبادل التجاري بين المملكة وإندونيسيا متاحة ولكنها بحاجة للمزيد من التطوير والتوثيق، موضحاً معاليه أن إندونيسيا أرض خصبة للأموال السعودية، مشدداً على ضرورة تفعيل الاتفاقيات الاقتصادية بين البلدين الصديقين.

كما تناول الجانبان القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين في شتى المجالات خصوصاً على الصعيد الاقتصادي.

وحضر اللقاء القائم بالأعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية إندونيسيا الأستاذ عبد الله الغامدي، والوفد المرافق لمعاليه، وكبار المسؤولين بوزارة التجارة الإندونيسية.